سياسة قبول طالبات /معلمات رياض الأطفال جامعة طنطا في ضوء بعض التجارب العالمية

إعداد

أ.م.د/ راندا مصطفي الديب

أستاذ مساعد أصول تربية الطفل

كلية التربية – جامعة طنطا

المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال- جامعة المنصورة

المجلد الرابع - العدد الثالث

يناير ٢٠١٨

سياسة قبول طالبات /معلمات رياض الأطفال جامعة طنطا في ضوء بعض التجارب العالمية

أ.م.د / راندا مصطفي الديب*

ملخص

تمثلت مشكلة البحث في ما يؤخذ علي النظام الحالي بكليات الإعداد للطالبة /معلمة رياض الأطفال أنه يفتقد للأساليب والأسس الموضوعية التي يمكن بها ضمان توافر الخصائص المعرفية والانفعالية والمهارية في الطالبات المقبولات ،وتلك الخصائص تعد بدايات ضرورية لنجاح عملية الإعداد ؛حيث يلتحق بقسم رياض الأطفال بكليات التربية الطالبات الناجحات في الثانوية العامة عن طريق مكتب التنسيق علي أساس مجموع الدرجات ، وتقدم كليات التربية معيار آخر هو إجراء المقابلات الشخصية للطالبات دون تقديم أدوات أخري تضمن انتقاء الطالبة بطرق موضوعية ومقننة لاختيار أفضل العناصر من حيث مدي ارتباط ميولها بالمهنة ومستوي قدراتها الخاصة.

هدف البحث إلي التعرف علي واقع سياسة القبول بقسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة طنطا ،والتعرف علي التجارب العالمية لسياسة القبول في بعض الجامعات،وتزويد الجامعة وكلية التربية باقتراح سياسة لقبول طالبات / معلمات رياض الأطفال بمؤسسات الإعداد .

اعتمد البحث علي المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة ،وعرض البحث لمجموعة من التجارب العالمية في سياسة القبول ببعض

* أستاذ مساعد أصول تربية الطفل- كلية التربية – جامعة طنطا.

الجامعات (تجربة الولايات المتحدة الأمريكية ،تجربة فلوريدا ،تجربة جورجيا ،تجربة كندا،تجربة اليابان ،تجربة آسيا،تجربة استراليا).

تمثلت أدوات البحث في مقابلات مع بعض أعضاء هيئة التدريس بالأقسام المختلفة بالكلية ،واستبيان (من إعداد الباحثة) حول استمارة المقابلة الشخصية المطبقة لعام ٢٠١٦-٢٠١٧ موجه لأعضاء هيئة التدريس الذين وصل عددهم إلي (٦٨) عضو من مختلف أقسام الكلية (قسم رياض الأطفال – المناهج وطرق التدريس – أصول التربية – التربية المقارنة-علم النفس التربوي – الصحة النفسية-اللغة العربية والدراسات الإسلامية-اللغات الأجنبية).

وصلت نتائج البحث إلي أن عدد أعضاء هيئة التدريس الذين يروا أن استمارة المقابلة الشخصية في حاجة إلي تعديل وصلوا إلي (٦٠) عضو بنسبة ٢و٨٨%وهي نسبة كبيرة ، في حين وصل عدد أعضاء هيئة التدريس الذين يروا أن استمارة المقابلة الشخصية ليست في حاجة إلي تعديل إلي (٨) أعضاء بنسبة ٨و١١% وهي نسبة قليلة .

كما توصل البحث إلي السياسة المقترحة لقبول طالبات /معلمات رياض الأطفال بقسم رياض الأطفال ، وأوصي البحث بالأخذ بالسياسة المقترحة عند القبول بمؤسسات إعداد معلمة رياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية: سياسة القبول – طالبات /معلمات رياض الأطفال – التجارب العالمية

Abstrac

Acceptance policy for kindergarten students / teachers Tanta University In the light of some global experiences

Prof.Assistant Dr. / Randa Mostafa El- Deib

The problem of research in what is applied to the current system of the colleges of preparation for the student / kindergarten teacher that it lacks the methods and the basic principles that can ensure the availability of cognitive characteristics, emotional and skill in students accepted, and those characteristics are necessary beginnings for the success of the preparation process; Where he attends kindergarten department in the colleges of education successful students in high school through the coordination office on the basis of the total grades, The faculties of education offer another criterion, namely, interviewing female students without providing other tools to ensure that the student is selected in objective and codified ways to select the best elements in terms of the extent to which her affiliations relate to the profession and its special abilities.

The aim of the research is to identify the reality of admission policy in the Department of Kindergarten Faculty of Education, Tanta University, And to identify the international experiences of admission policy in some universities, and provide the university and the College of Education to propose a policy for the admission of kindergarten students / teachers in the preparation institutions.

The research was based on The Descriptive analytical approach and the case study methodology. The research was presented to a group of international experiences in the admission policy of some

The research tools were in interviews with some faculty members in the various departments in the college, and a questionnaire (prepared by the researcher) About the application form applied for 2016-2017 is addressed to faculty members, who numbered (68) members from different departments of the College(Department of Kindergartens - Curriculum and Methods of Teaching - Origins of Education - Comparative Education - Educational Psychology - Mental Health - Arabic Language and Islamic Studies - Foreign Languages).

The results of the research show that the number of faculty members who see that the form of the interview needs to be amended to reach 60 members (2% and 88%). The number of faculty members who see that the interview form does not need to be modified to 8 members is 8% and 11%, which is a small percentage.

The study also examined the proposed policy for the admission of kindergarten students / teachers in the Kindergarten Department.

key words: Admission Policy - Kindergarten Students / Teachers - Global Experiences.

سياسة قبول طالبات /معلمات رياض الأطفال جامعة طنطا في ضوء بعض التجارب العالمية

أ.م.د / راندا مصطفي الديب*

مقدمة البحث

تناولت بحوث كثيرة إعداد معلمة رياض الأطفال وتدريبها ،وما أكثر المقترحات والتوصيات ،ومع ذلك يجب أن تكون نقطة البداية فى رسم أى سياسة رشيدة لإعداد معلمة رياض الأطفال هى ،إعطاء الأولوية والاهتمام الكافى بالمؤسسات التعليمية التى تنوط بعملية الإعداد لهذه المرحلة ؛ فالمعلمة هى صانعة الأجيال ودافعة الأمم إلى التقدم والرقى ،وأن الدول المتقدمة تعقد عليها الآمال فى إعداد القيادات القادرة على النهوض بالمجتمعات إلى المستوى الحضارى المنشود .

ونضع هذه التوصيات والمقترحات أمام صانع القرار ،أملين أن تكون عوناً فى تحقيق الهدف الأسمى الذى نسعى إليه جميعاً ،وهو وضع سياسة رشيدة لإعداد معلمة رياض الأطفال ،لنجعلها قادرة على مواجهة التطورات المرتقبة سواء منها المحلى " تطوير المناهج والخطط الدراسية " ،والعالمى من خلال تطور العلم والمعرفة والتكنولوجيا ؛فإذا أمكننا إعداد معلمة قديرة قادرة على أداء رسالتها نكون قد نجحنا ووفقنا فى إعداد أمة طيبة الأعراق .ونحن نعلم أن أول خطوة فى إعداد المعلم هو انتقاء الطالبة /المعلمة ويكون ترشيحها عن طريق مكتب التنسيق وقد شهدت مصر فى الآونة الأخيرة إقبالاً متزايد من قبل

* أستاذ مساعد أصول تربية الطفل- كلية التربية – جامعة طنطا.

الطالبات للالتحاق بكليات التربية ،ترتب على ذلك أن حظيت كليات التربية فى بعض المحافظات بإعداد الطالبات ذات المجموع المرتفع،وأصبحت كليات التربية تجتذب الآن المتفوقات فى الثانوية العامة للالتحاق بالشعب وأقسام رياض الأطفال ،بالإضافة إلي كليات رياض الأطفال بالجامعات المصرية.

مشكلة البحث

يؤخذ علي النظام الحالي بكليات الإعداد للطالبة /معلمة رياض الأطفال أنه يفتقد للأساليب والأسس الموضوعية التي يمكن بها ضمان توافر الخصائص المعرفية والانفعالية والمهارية في الطالبات المقبولات علي الالتحاق بشعب وأقسام رياض الأطفال، وتلك الخصائص تعد بدايات ضرورية لنجاح عملية الإعداد ؛حيث يلتحق بقسم رياض الأطفال بكليات التربية الطالبات الناجحات في الثانوية العامة عن طريق مكتب التنسيق علي أساس مجموع الدرجات ، وتقدم كليات التربية معيار آخر هو إجراء المقابلات الشخصية للطالبات دون تقديم أدوات أخري(غنيمة،محمد متولي،١٩٩٦، ١٩٩) تضمن انتقاء الطالبة بطرق موضوعية ومقننة لاختيار أفضل العناصر البشرية من حيث مدي ارتباط ميولها بالمهنة ومستوي قدراتها الخاصة.

هذا ماأظهرته بعض الدراسات ومنها دراسة (إبراهيم ،انتصار محمد علي،٢٠٠١) أن ما يؤخذ علي النظام الحالي للقبول بكليات رياض الأطفال أنه يفتقد الأسس والأساليب الموضوعية التي يمكن بها ضمان توافر الخصائص المعرفية والمهارية والانفعالية للطالبات المقبولات ،حيث تلتحق الطالبات الناجحات في الثانوية العامة عن طريق (مكتب التنسيق)علي أساس مجموع

الدرجات في الثانوية العامة ،وفي ضوء هذا المعيار المستمر لم تتقدم تلك الكليات بمعيار آخر هو تقديم امتيازات شخصية ،وبالتالي لم يتح لهن تنمية ميولهن ورغباتهن.

أوصت دراسة (بخيت ،محمد السيد و الرمادي ،نور أحمد محمد أبو بكر، ٢٠٠٣) بإعادة النظر في نظام القبول بكليات رياض الأطفال وكليات التربية والتربية النوعية التي بها شعب لرياض الأطفال ،حيث إن النظام الحالي للقبول يعتمد علي مجموع الدرجات في الثانوية العامة والمقابلات الشخصية.

أكدت دراسة (الشبراوي ،عبد الناصر سلامة محمد،٢٠٠٦) علي أن اختبارات قبول شعبة رياض الأطفال لا تزال تجري بعشوائية حيث لا توجد اختبارات موضوعية لانتقاء معلمات رياض الأطفال.

توصلت دراسة (هيام عبد العاطى ،٢٠٠٦) إلى أن هناك عوامل تؤثر وتقلل من كفاءة إعداد معلمة رياض الأطفال للقيام بدورها وهى (سياسة القبول – فلسفة الإعداد برامج الإعداد التى تقدمها الجامعات المصرية) .

أكدت دراسة (شيرين عيد مرسي ،٢٠١٤) علي شكلية الاختبارات والمقابلات الشخصية التي تستخدم كمعايير لانتقاء أفضل الطالبات /المعلمات للعمل بمهنة التدريس مع الأطفال.

أسئلة البحث :

سيحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما التجارب العالمية لبعض الجامعات لسياسة القبول للطالبة /المعلمة برياض الأطفال ؟

٢- ما واقع سياسة القبول الطالبة / المعلمة بقسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طنطا ؟

٣- ما السياسة المقترحة لقبول الطالبة / المعلمة بقسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طنطا؟

أهداف البحث

١- التعرف علي التجارب العالمية لسياسة القبول في بعض الجامعات ،وهذا ما أكدت عليه دراسة حسام سمير إبراهيم(٢٠٠٤) من أهمية التعرف على أهم ملامح فلسفة إعداد معلمة رياض الأطفال ،أهداف الإعداد،سياسة القبول فى ضوء الإتجاهات التربوية المعاصرة وخبرات بعض الدول المتقدمة(المانيا-الولايات المتحدة الأمريكية- انجلترا- اليابان).

٢- التعرف علي واقع سياسة القبول بقسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة طنطا.

٣- تزويد الجامعة وكلية التربية باقتراح سياسة لقبول طالبات / معلمات رياض الأطفال.

أهمية البحث

من المتوقع أن يستفيد من البحث الحالي الفئات التالية :

١- الجامعة وكلية التربية : تعديل سياسة قبول طالبات / معلمات رياض الأطفال.

٢- أعضاء هيئة التدريس : الاستعانة بالسياسة المقترحة لقبول طالبات / معلمات رياض الأطفال.

٣- الباحثين : فتح مجال جديد للدراسة والبحث العلمي في مجال رياض الأطفال.

مبررات البحث

من خلال القيام بالمقابلات الشخصية لعدة سنوات وجدت الباحثة الآتي :

١- قبول بعض الطالبات/المعلمات بقسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طنطا علي غير رغبة منهن في دخول القسم ،أو لديهن بعض الإعاقات التي تمنعهن من القيام ببعض التدريبات العملية والحركية والموسيقية التي يتطلبها الاعداد بالقسم أو تخريج معلمة بها إعاقة تمنعها من ممارسة عملها كمعلمة رياض الأطفال.

٢- قيام بعض أعضاء هيئة التدريس بأقسام أخري بإجراء المقابلات الشخصية لطالبات المتقدمات لقسم رياض الأطفال مما ينتج عنه قبول بعض الطالبات غير اللائقات للقسم أو لطبيعة الإعداد به.

مصطلحات البحث :

١- سياسة القبول Admission Policy تعرف إجرائياً :

بأنها الشروط التي نص عليها قانون تنظيم الجامعات لقبول خريجات الثانوية العامة بكلية التربية .

٢- الطالبات / معلمات رياض الأطفال / Kindergarten Students / Teachers تعرف إجرائياً :

يقصد بهن الطالبات الحاصلات علي شهادة الثانوية العامة والمتقدمات لكلية التربية –جامعة طنطا ،والتي سوف يقيدن بالفرقة الأولي شعبة رياض الأطفال واللاتي تعدهن الكلية ليكن معلمات رياض الأطفال بمرحلة رياض الأطفال وذلك بعد حصولهن علي شهادة البكالوريوس في التربية تخصص رياض الأطفال.

حدود البحث

الحد الزمني : العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.

الحد المكاني : قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طنطا.

الحد البشري : أعضاء هيئة التدريس القائمين بالمقابلات الشخصية في هذا العام (أقسام : رياض الأطفال – المناهج وطرق التدريس – أصول التربية – التربية المقارنة–علم النفس التربوي –الصحة النفسية– اللغة العربية والدراسات الإسلامية–اللغات الأجنبية).

الحد الموضوعي : يتحدد البحث الحالي في دراسة مشكلات سياسة القبول في قسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة طنطا.

منهج البحث

اعتمد البحث علي المنهج الوصفي التحليلي، وهو عبارة عن استقصاء يركز علي ما هو كائن أو ما ينبغي أن يكون إزاء ظاهرة من الظواهر التعليمية

ونحوها بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخري ،ولا يقف عند حدود وصف الظاهرة موضوع البحث ،وإنما يذهب إلي أبعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن سعياً للوصول إلي تعميمات ذات معني(فان دالين ،ديبولد،١٩٩٤، ٣٣٠).

وهذا المنهج الوصفي التحليلي يساعد علي تحليل سياسة قبول طالبات /معلمات رياض الأطفال ،وبيان مدي إمكانية تطوير هذه السياسة للاستفادة منها في قبول طالبات /معلمات لديهن استعداد وقدرات ومواهب للالتحاق بقسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طنطا.

الإطار النظري للبحث

"يعد نظام القبول بكليات التربية علي كافة أنواعها- كما بينت الدراسات – جزءاً من نظم القبول بالتعليم الجامعي بشكل عام ،حيث يتم القبول عن طريق مكتب التنسيق الذي يعتمد علي المجموع الكلي لدرجات الثانوية العامة كمعيار للمفاضلة بين رغبات الطلاب التي يبدونها في بطاقات الاختيار المعدة لهذا الغرض ،والتي يوضح بها الطالب اختياره طبقاً للترتيب الذي يراه"(حجي،أحمد إسماعيل،٢٠١١، ٣١٥).

وقد نصت لوائح كليات التربية في مصر علي عقد اختبارات شخصية للطلاب المرشحين من مكتب التنسيق بين الجامعات للقبول بكليات التربية ،وفي ذات الوقت أشارت دراسات عديدة عن نظم إعداد المعلم في مصر إلي أن الاختبارات الشخصية غالباً ما تتم بصورة شكلية وغير موضوعية (حجي،أحمد إسماعيل،٢٠١١، ٣١٦).

إلا أن ما كشفت عنه نتائج الدراسات هو أن كليات الإعداد وبرامجها لن تستطيع تخليق الاستعداد المهني داخل الطالبات ،وكل ما تملكه هو أنها تستطيع تنميته والمحافظة عليه مثل (سمات الشخصية الجيدة)،الذكاء العام ،الصحة العامة ،كفاءة العمل ... (غنيمة،محمد متولي ،١٩٩٦ ،٢٥٣)،كما أوضحت دراسة (الدمنهورى ،محمد محمود ومحمود ،نصر محمد،٢٠٠٠)أن الاعتماد علي درجات التحصيل الأكاديمي في اختيار وإعداد المعلم لا يضمن بمكان قبول من لديهم السمات الفكرية والشخصية المناسبة للعمل بالتدريس؛ وهذا ما يتطلب من المسئولين مخططين كانوا أو منفذين أن يتم قبول الطلبة بمؤسسات إعداد معلمة رياض الأطفال بناء علي الأساليب الآتية :المقابلات الشخصية،اختبارات القدرات اللفظية،اختبارات تحريرية في المعلومات العامة،المجموع الكلي في الثانوية العامة ،اختبارات عملية في الحاسب الآلي ومهارات استخدامه ،مقياس ميول مهنية(تفضيل مهني والميل للعمل بالروضة)،اختبارات نفسية،اختبار شخصي والذي تحاول من خلاله لجنة معدة بالكلية للكشف عن الجوانب التي تراها ضرورية للنجاح في العمل بالروضة ومنها: التنبؤ باستعداد المتقدمة لمهنة التعليم لمرحلة رياض الأطفال ومقومات الشخصية اللازمة للنجاح في هذه المهنة ،والاتزان الانفعالي والصبر والمثابرة والاتجاه نحو الابتكار والتجديد وجذب الآخرين.

"تعددت سياسات القبول في دول العالم المتقدم والنامي بهدف الإرتقاء بمستوي كفاءة المعلم وإعداده"(غنيمة،محمد متولي ،١٩٩٦ ،٢٥٢) وسوف يعرض البحث الحالي بعضها بصورة موجزة كبدائل مقترحة لسياسة القبول التي يطرحها البحث .

سياسة القبول بمؤسسات إعداد معلمة الطفولة المبكرة في ضوء التجارب العالمية لبعض الدول ومنها :

١-تجربة الولايات المتحدة الأمريكية

تعتمد سياسة القبول في كليات وجامعات الولايات المتحدة الأمريكية لإعداد معلمة الطفولة المبكرة على سياسة "القبول المفتوح" والذي يضع في اعتباره ميول واستعدادات الطالبات.

حيث أن هناك جانبين يتم على أساسهما اختيار معلمة الطفولة المبكرة وهما :

- الجانب الأكاديمى والعلمي
- جانب الاتجاه نحو المهنة

أولاُ : الجانب الأكاديمى والعلمي

أ- الحصول على شهادة الثانوية العامة بدرجات محددة.

ب- اجتياز اختبارات التقدم للالتحاق بالكليات المتخصصة بإعداد معلمة الطفولة المبكرة.

ج- الحصول على خطابات تزكية من مصادر موثقة.

د- القدرة على استخدام الكمبيوتر ،وإتقان مهارات استخدام الانترنت وبرامج معالجة النصوص وقواعد البيانات وشرائح الباوربوينت (ولاء جلال حسن، ٢٠٠٩ ، ٥٥).

ثانيا : جانب الإتجاه نحو المهنة

حيث يتم قبول التحاق الطالبات ببرامج الطفولة المبكرة بعد اجتيازهن اختبار يقيس الميول والاتجاهات نحو التعلم في هذا المجال وحب العمل وممارسته مع الأطفال بالإضافة إلى التأهيل الصحي والبدني ، واجتيازهن المقابلة الشخصية.

(Special Georgia Requirements ,2007).

أ- تجربة فلوريدا

إن جامعة فلوريدا هى أقدم الجامعات فى إعداد معلمة الطفولة المبكرة ورياض الأطفال ولأن التعليم هو مهمة صعبة وتتطلب جهد كبير ،كما أن الظروف التى يواجهها المعلمون فى الفصول الدراسية معقدة ومرهقة وفى نفس الوقت الآباء وأفراد المجتمع يدركون أن الخلفية التعليمية أمر أساسى للنجاح فى الحياة.

لذلك وضعت كلية التربية بجامعة فلوريدا برنامج(proteach) وهو برنامج تفاعلى لإعداد معلمة الطفولة المبكرة.

شروط القبول:

أ- إكمال الدراسة بالمرحلة الثانوية .

ب- اجتياز الطالبة اختبارات فى المعرفة العامة.

ج- اجتياز الطالبة اختبار المهارات الأكاديمية للالتحاق بكلية التربية قسم الطفولة المبكرة .

د- القدرة على استخدام الوسائل التكنولوجيا(الكمبيوتر – الانترنت).

(University of Florida ,2005).

ب-تجربة جورجيا

إن جنوب شرق جورجيا هى واحدة من ثلاث ولايات تحارب من أجل احرازت تقدم أكاديمى مقبول كما حصلت على ٤ مليارات دولار من سباق الحكومة بين أفضل (١٠) دول لالتزامها بأداء وسياسة تعليمية عالية فى عام ٢٠١١.

تختص الجامعة بإعداد معلمين الطفولة المبكرة حيث يتم تصميم البرنامج لإعداد الطلاب للعمل مع أطفال ما قبل الروضة ويعزز البرنامج تطوير الأفراد كما يساعد برنامج التعليم فى مرحلة الطفولة المبكرة على إعداد معلمين لبيئات تعليمية متنوعة وشاملة وكيفية إنتاج المعرفة التربوية وتطبيقه لصالح الأطفال والأسر والمجتمعات.

(Georgia State University,2007)

شروط القبول

أ- اتمام الشهادة الثانوية.

ب- اجتياز تقييم المهارات الأساسية (GACE).

ت- تقديم فحص خلفية جنائية.

ث- اتقان المهارات التكنولوجيا .

(Special Georgia Requirements ,2007).

٢-تجربة كندا

ترى السياسة التربوية فى كندا أن التقدم الحقيقى يكون من خلال إعداد برامج تدعم المعلمين من أجل إعدادهم الإعداد الأمثل وخاصة إعداد معلم الطفولة المبكرة فالمعلم المعد جيداً يصل برعاية الطفولة والتربية لمرحلة عالية وهذا يعتبر استثمار ممتاز من ناحية النتائج المستقبلية للأطفال والشباب.

شروط القبول :

أ- OSSDاتمام المرحلة الثانوية.

ب- اجتياز اختبارات فى اللغة الانجليزية.

ت- إجراء المقابلة الشخصية.

ث- تقديم السيرة الذاتية.

ج- تقديم دليل الملائمة الطبية(الشهادات الصحية- التطعيمات).

(Ryerson University."2003)

٣-تجربة اليابان

تتكون مراحل التعليم قبل الجامعي في اليابان من تعليم ابتدائي إلزامي مدته ست سنوات ،من سن السادسة من العمر ،وتسبقه مرحلة رياض الأطفال غير الإلزاميةالتي يلتحق بها أكثر من ٦٠% من الأطفال ،يتجه منهم حوالي ٨٠% إلي التعليم الخاص ،رغبة في تحقيق مستويات إنجاز أفضل .

والالتحاق بالمدرسة الثانوية العليا يتم علي أساس تنافسي تحسمه نتائج الطلاب في اختبارات القبول وتقارير إنجازهم بالمدارس المتوسطة ،كما يلتحق

تلاميذ المدارس المتوسطة بالجوكو أو ال Cram School ، يلتحق أيضا طلاب المدارس الثانوية العليا بها ليتمكنوا من النجاح في اختبارات القبول التنافسية بالجامعات.

والطلاب الذين يفشلون في اجتياز اختبارات القبول بالجامعات ،عادة ما يدرسون لمدة عام دراسي كامل مع التفرغ بفصول ومدارس ال Yobiko لتحسين إمكاناتهم وفرصهم في إعادة امتحانات القبول واجتيازها(حجي،أحمد إسماعيل،٢٠١١ ،٨٩ -٩١).

٤-تجربة آسيا

تحدد آسيا كثيرا نوعية المعلم ذوي الجودة باعتباره هدف برامجها التعليمية ومحور اهتماماتها؛فهو بوتقة تنصهر فيها مكونات هامة وهي المحتوي المعرفي التخصصي،والمهارات والاتجاهات اللازمة للتدريس الفعال،ومهارات التواصل الفعال،وتنمية الطفولة ،والفهم المتعمق للنمو الإنساني ، والإحساس القوي بالاخلاقيات والقيم والتمكن من قدرات تجديد وتحفيز عمليات التعلم.

شروط القبول :

تختلف المؤهلات المطلوبة للالتحاق ببرامج تربية المعلم بين البلاد السيوية ،بل إن لكل بلد منها شروطاً متعددة لدخول مهنة التعليم ،بشكل يختلف تبعاً للمراحل التعليمية والتخصصات العلمية ،وبالتالي لنوعية مؤسسات تربية المعلم ،ربما باستثناء جمهورية الصين الشعبية ،التي تتطلب تربية معلمي ما قبل المدرسة والتعليم الابتدائي ما يلي:

أ- إتمام مرحلة التعليم المتوسط.

ب- اجتياز اختبارات القبول للوقوف علي استعدادات المتقدمين لدراسة البرامج المقدمة ،والعمل بمهنة التعليم.

ج- دراسة برامج تتراوح مدتها بين ثلاث إلي أربع سنوات بعد إتمام التعليم المتوسط ،(حجي،أحمد إسماعيل،٢٠١١ ،١١٢ -١١٣).

٥-تجربة استراليا

تربية الطفل قبل المدرسة في استراليا غير إلزامي في الحضانات ورياض الأطفال ورغم ذلك ؛فإن حوالي ٨٦% من الأطفال يذهبون إليها قبل المدرسة، وتهدف مؤسسات تربية المعلم بالجامعات الاسترالية إلي تربية وتعليم وتعليم معلم علي درجة عالية من الكفاءة في مجالات المعرفة التربوية والتخصيصية ،والمهارات والاتجاهات اللازمة للتعليم الفعال ، والوقوف علي النمو البشري ونمو الطفل ،وامتلاك مهارات الاتصال،والإحساس العميق بالأخلاق ، والقدرة المستمرة علي التجديد وتحسين التعلم

شروط القبول :

أ- إتمام الدراسة الثانوية

ب-عقد اختبارات للقبول أو مقابلات شخصية(حجي،أحمد إسماعيل،٢٠١١ ،٢٢١ -٢٢٣).

الإطار التجريبي للبحث (إجراءات البحث) :

١- المنهج المستخدم

وفقا لطبيعة البحث الحالي تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة.

٢- أدوات البحث :

أولاً : مقابلات مع بعض أعضاء هيئة التدريس بالأقسام المختلفة بالكلية.

ثانياً : استبيان (من إعداد الباحثة) حول استمارة المقابلة الشخصية المطبقة لعام ٢٠١٦-٢٠١٧ موجه لأعضاء هيئة التدريس (ملحق ١) .

٣- عينة البحث :

اقتصر البحث الحالي علي عينة من أعضاء هيئة التدريس القائمين بالمقابلات الشخصية لطالبات الفرقة الأولي بقسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طنطا، وتم توزيع الاستبيان بطريقة عشوائية علي الأقسام (٨) الموجودة بالكلية ،ووصل عدد الاستبيانات الموزعة علي أعضاء هيئة التدريس (١٠٠) عضو من (٢٠٠)عضو ملحق (٢) في العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ ،وتم جمع (٧٥) استبيان فقط وبعد استبعاد الناقص منهم وغير المكتمل وصل العدد إلي (٦٨) استبيان.

٤- نتائج البحث

فيما يلي جدول مجمع يوضح عدد المشاركين ونسبتهم في المقابلة الشخصية : تبعا للمشاركة من داخل القسم أو من خارجه ، تبعا لدرجة العلمية

للمشارك، تبعا للمشاركة أو عدم المشاركة ،الذين قاموا بقراءة استمارة المقابلة والذين لم يقوموا بقراءة استمارة المقابلة، والذين قاموا بالتدريس لطالبات /معلمات رياض الأطفال والذين لم يقوموا بالتدريس لطالبات /معلمات رياض الأطفال ،والذين يرون أن استمارة المقابلة الشخصية في حاجة إلي تعديل وعدد الذين يرون أن استمارة المقابلة الشخصية ليست في حاجة إلي تعديل.

م	البنود	التكرار	النسبة
١	عدد الأعضاء المشاركين بالمقابلات الشخصية من داخل القسم	٦	٨و٨%
٢	عدد الأعضاء المشاركين بالمقابلات الشخصية من خارج القسم	٦٢	١و٩١%
٣	عدد الأعضاء المشاركين بالمقابلات الشخصية بدرجة (أستاذ)	٨	٨و١١%
٤	عدد الأعضاء المشاركين بالمقابلات الشخصية بدرجة (أستاذ م)	٢١	٩و٣٠%
٥	عدد الأعضاء المشاركين بالمقابلات الشخصية بدرجة (مدرس)	٣٩	٤و٥٧%
٦	عدد الأعضاء المشاركين بالمقابلات الشخصية	٣٦	٩و٥٢%
٧	عدد الأعضاء الذين لم يشاركوا بالمقابلات الشخصية	٣٢	١و٤٧%
٨	عدد الأعضاء المشاركين بالمقابلات الشخصية وقاموا بقراءة استمارة المقابلة	٣٠	١و٤٤%
٩	عدد الأعضاء المشاركين بالمقابلات الشخصية ولم يقوموا بقراءة استمارة المقابلة	٣٨	٩و٥٥%
١٠	عدد الأعضاء المشاركين بالمقابلات الشخصية وقاموا بالتدريس لطالبات /معلمات رياض الأطفال	٣٦	٩و٥٢%
١١	عدد الأعضاء المشاركين بالمقابلات الشخصية ولم يقوموا بالتدريس لطالبات /معلمات رياض الأطفال	٣٢	١و٤٧%
١٢	عدد الأعضاء الذين يروا أن استمارة المقابلة الشخصية في حاجة إلي تعديل	٦٠	٢و٨٨%
١٣	عدد الأعضاء الذين يروا أن استمارة المقابلة الشخصية ليست في حاجة إلي تعديل	٨	٨و١١%

ن = ٦٨

من الجدول السابق يتضح الآتي :

أ- عدد الأعضاء المشاركين بالمقابلات الشخصية من داخل القسم (٦) أعضاء ، مع العلم أن كل قسم علمي بكلية التربية جامعة طنطا يشكل لجنة علمية من أعضاء هيئة التدريس بالقسم للمقابلة الشخصية كل عام

علي أن تتكون اللجنة من (٣) أعضاء فقط بنسبة ٨و٨% ،ومن خارج القسم وصل العدد إلي (٦٢) بنسبة١و٩١% وهذا ما أكدت عليه دراسة الشبراوي ،عبد الناصر سلامة محمد(٢٠٠٦) من مشاركة أعضاء هيئة التدريس من تخصصات أخري ليس لديهم بحوث أو خبرة عملية بطبيعة عملها أم بالاثنين معاً(نقلاً عن عمر،فرماوي محمد فرماوي،١٩٩٠، ١٠٧٣-١٠٧٤).

ب-عدد الأعضاء المشاركين بالمقابلات الشخصية تبعا لدرجة العلمية للعضو تمثلت في الآتي : وصل عدد المشاركين بدرجة أستاذ إلي (٨) بنسبة ٨و١١%،و بدرجة أستاذ مساعد (٢١) بنسبة ٩و٣٠% ،و بدرجة (مدرس) إلي (٣٩) بنسبة ٤و٥٧% ، حيث وقعت النسبة الكبيرة من المشاركين بالمقابلات الشخصية في درجة مدرس ،ويليه درجة أستاذ مساعد ثم أستاذ ،في حين كان المفروض يحدث العكس بحيث يشارك الأساتذة بنسبة أكبر وهذا لخبراتهم الكبيرة وقدرتهم علي إجراء المقابلة بشكل صحيح وهذا لا يمنع من وجود مدرس بداخل اللجنة لكي يتعلم وتزداد خبرته ولا يكون الاعتماد الكبير علي المدرسين في حين وجود عدد كبير من الأساتذة بكلية التربية بجامعة طنطا.

ت-وصل عدد الأعضاء المشاركين بالمقابلات الشخصية إلي (٣٦)عضو بنسبة ٩و٥٢%، في حين المفروض يكون إجمالي العدد (٢٤) عضو فقط علي مستوي الكلية بواقع (٣) أعضاء في اللجنة المشكلة من كل قسم في (٨) أقسام ،وهناك زيادة (١٢) عضو وهي نسبة كبيرة وتدل علي أن المشاركين بالمقابلات الشخصية ليسوا من داخل اللجنة المحددة من القسم

وانما يشارك أي عضو من الكلية بإجراء المقابلة والتوقيع علي الاستمارة وهذا يعد مخالفة لأنه ليس عضو باللجنة ومن الممكن يكون من خارج القسم وليس لديه علم بالشروط الواجب توافرها في الطالبة /معلمة رياض الأطفال.

ث-وصل عدد الأعضاء المشاركين بالمقابلات الشخصية وقاموا بقراءة استمارة المقابلة قبل إجراء المقابلات الشخصية(٣٠)عضو بنسبة ١و٤٤% ،وهي نسبة قليلة وكان من المفترض أن يكون العدد أكبر ،لأن من حق الطالبات علي القائم بالمقابلة قراءة بنود استمارة المقابلة لمعرفة معايير التي يتم عليها الموافقة علي قبول الطالبة أم لا ،والذين لم يقوموا بقراءة استمارة المقابلة قبل إجراء المقابلات الشخصية وصل عددهم إلي (٣٨) عضو بنسبة ٩و٥٥% وكان من المفترض أن يكون العدد أقل من هذا.

ج-وصل عدد الأعضاء المشاركين بالمقابلات الشخصية وقاموا بالتدريس لطالبات /معلمات رياض الأطفال(٣٦) عضو وبنسبة ٩و٥٢% ،وهي نسبة معقولة فمن قائم بالتدريس لطالبات معلمات رياض الأطفال بيكون في صالح المقابلة لأنه بيكون علي علم بأن هذه الفئة من الطالبات لهن خصائص معينة ويجب ان تتوافر فيهن بعض المواصفات ،وفي حين وصل عدد الأعضاء المشاركين بالمقابلات الشخصية ولم يقوموا بالتدريس لطالبات /معلمات رياض الأطفال(٣٢) وبنسبة١و٤٧%

ح-وصل عدد الأعضاء الذين يروا أن استمارة المقابلة الشخصية في حاجة إلي تعديل إلي (٦٠) عضو وهي نسبة كبيرة وصلت إلي ٢و٨٨% في

حين وصل عدد الأعضاء الذين يروا أن استمارة المقابلة الشخصية ليست في حاجة إلي تعديل إلي (٨) أعضاء بنسبة ٨و١١% ،وهذا ما يؤكد الحاجة إلي إجراء البحث الحالي والأخذ بتوصياته.

وبعد الانتهاء من عرض نتائج الاستبيان يعرض البحث سياسة القبول المقترحة.

٥- السياسة المقترحة لقبول طالبات /معلمات رياض الأطفال بقسم رياض الأطفال

تم تقسيم السياسة المقترحة للقبول إلي :

٥-١- التصور المقترح لاستمارة المقابلة في ضوء التجارب العالمية لبعض الجامعات وعرضه بصورته المبدئية على السادة المحكمين من أساتذة كليات التربية وكليات رياض الأطفال (ملحق ٣).

٥-٢- التصور المقترح لاستمارة المقابلة بصورتها النهائية (ملحق ٤).

٥-٣- اتباع مجموعة من الخطوات التالية :

أ- حملة إعلامية تستخدم فيها شتي وسائل الإعلام من خلال البرامج الثقافية والتعليمية ومواقع التواصل الاجتماعي لطلبة الثانوية-ذكور وأناث- اعتباراً من الصف الأول الثانوي والراغبين في الالتحاق بالتعليم الجامعي والتركيز علي كلية التربية وشرح أهدافها وبرامجها ومستقبلها المهني والاجتماعي .

ب-حملة لتوجيه وإرشاد لطلبة الثانوية-ذكور وأناث-من لديهم ميول حقيقة للعمل مع الأطفال في ضوء قائمة بالمواصفات التي يجب توافرها في معلم الغد برياض الأطفال من خلال مركز الارشاد النفسي بالجامعة

،ومركز تقويم الامتحانات ،ومركز تطوير التعليم الجامعي التربوي، مركز التخطيط للقوي العاملة ،مركز التنمية البشرية، معامل أقسام علم النفس علي مستوي جامعة طنطا،معامل تكنولوجيا التعليم بالجامعة.

ت- يجوز فتح باب التحويل للطلبة الذين قاموا بالدراسة في أحد كليات الجامعة – علي الأقل لمدة عامين دراسين –ثم اكتشفوا ميولهم نحو مهنة التدريس للأطفال وذلك بعد التأكد من نجاحه في شتي المواد بالعامين السابقين بالجامعة ، تحرير عقد مبرم مع عميد كلية التربية ورئيس قسم رياض الأطفال يلتزم فيه الطالب أو الطالبة باستكمال المواد المقررة _كما يحدث في الولايات المتحدة الأمريكية)بالإضافة إلي كل الشروط المطلوبة للالتحاق بكلية التربية.

٥-٤- العمل علي تطبيق توصيات الدراسات التالية:

الدراسة الأولي : دراسة محمد،فتحي عبد الرسول (٢٠٠٠)بعنوان :"رؤية مستقبلية لتطوير نظام إعداد معلمة رياض الأطفال بشعب الطفولة بكليات التربية في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة دراسة تحليلية"

أوصي الباحث أنه من أجل تطوير إعداد معلمات رياض الأطفال بكليات التربية يراعي الآتي في نظام القبول :

- أما بالنسبة لعملية الانتقاء :يري الباحث أنه لكي تتم تطوير إعداد معلمات رياض الأطفال أن تشكل لجنة من السادة أعضاء هيئة التدريس وبعض الخبراء في التربية والتعليم لإعداد المواصفات اللازم توافرها في معلمة رياض الأطفال ،وبالتالي يسهل عملية انتقاء الطالبات الراغبات في الالتحاق بشعبة الطفولة بكليات التربية في ضوء ما يلي :

- تحديد جوانب شخصية المعلمة مستقبلاً:أن تتكون لجنة من السادة أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في التربية وعلم النفس ،وتربية الطفل بالإضافة إلي الاستعانة ببعض الموجهين العاملين في مرحلة رياض الأطفال والمتخصصين أيضا في تربية الطفل ،ولجنة طبية ولجنة تربية رياضية ،علي أن تتم المقابلة بشكل مقنن وبصورة موضوعية وتتسم بالجدية ،وتبتعد تماما عن الشكلية والمظهرية وتحديد الصفات الأولية اللازمة والواجب توافرها في من تكون معلمة رياض الأطفال مستقبلاً والتي تتمثل فيما يلي :

الصفات الشخصية والجسمية :أن تراعي اللجنة سالفة الذكر توافر الصفات الشخصية والجسمية – في الطالبات الراغبات في الالتحاق بشعبة الطفولة بكليات التربية – الصفات التالية :أن يتمتعن بمظهر مرتب ومنظم وجذاب يسر أطفالهن ،كما يجب أن يتمتعن بصحة جيدة بصفة عامة ،كما يتمتعن بحاسة الابصار الجيد وبخاصة من الناحية الوظيفية ،والسمع الحاد ،والنطق السليم ،والصوت الهادئ السار ،كما يجب أن تتميز بخفة الحركة ،واليسر اليدوي،والتصرف الحركي الهادئ مع الايقاع الزمني المعتدل للحركات ،وبمعني أدق أن يتوافر فيهن اللياقة الجسمية والصحية والنفسية.

الصفات العقلية :أن تقوم اللجان السابقة بمعرفة مدي توفر الصفات العقلية التالية:أن تكون الطالبات المتقدمات علي قدر كبير من الادراك الصحيح للأمور ،والقدرة علي التوافق السريع ،والتكيف السليم للظروف الطارئة التي قد تحدث في المواقف اليومية والأحداث المتكررة ،كما يجب أن تكون الطالبات ماهرات في تنظيم وقت الفراغ ،حساسات للجمال ،قادرات علي إدخال الدفء،

وإضفاء الجاذبية علي المكان ، وبالتالي يؤثرن تأثيراً جيداً ومريحاً في سلوك الأطفال، كما يجب أن تتصف الطالبات باليقظة المرنة، وأن يتمتعن بقدر من الذكاء ، والقدرة علي التفكير أو التصرف السليم، كما يجب أن يتصفن بسعة الأفق والقدرة علي الابتكار مع ملاحظة أن يتم ذلك من خلال إجراء بعض الاختبارات التي يمكن عن طريقها تحديد ذلك.

الصفات الخلقية والاجتماعية : أن تقوم اللجان السابقة والتي تم تكوينها لمقابلة الطالبات الراغبات في الالتحاق بشعبة الطفولة بكليات التربية بوضع معايير معينة لمراعاة الصفات الخلقية والاجتماعية التالية :

- أن تكون الطالبات قادرات علي إقامة علاقة إنسانية سوية مع الأطفال والزميلات وأولياء الأمور وغيرهم من الأشخاص الذين يستدعي الاتصال بهن من أجل توفير كل ما أمكن من مصادر تعلم للأطفال،كما يجب أن يتصفن بالتعاون مع الآخرين.
- كما يجب أن تتوافر فيهن الصفات التالية: الصبر والهدوء والاتزان ، وأن يكن قدرة لأطفالهن في أداء العمل والنظام ،قادرات علي تحمل المسئولية ،ومواجهة الصعاب ،متقبلات للنقد،ذات شخصية مرحة ،يتميزن بالمرونة العامة ،كما يتصفن بحب الأطفال ولديهن الرغبة في التعامل معهم ،وأن يتمتعن بقدر كبير من الثقة بالنفس والاتزان العاطفي والانفعالي .
- كما يجب أن تتسم – الطالبة الراغبة في الالتحاق بشعبة الطفولة بكليات التربية بالصفات التالية :(كفاية مهارات الاتصال بما في ذلك التعبير اللغوي،الحسن الاجتماعي والثبات الانفعالي وحب العمل مع الأطفال،

تفتح الدارسة واتساع أفقها،الاستعداد القيادي والعمل لخدمة البيئة ،اللياقة الصحية والبدنية).

- وأن تكون الطالبة قادرة علي حب الأطفال ،وأن تكون لديها ثقة بنفسها ،وأن تكون صادقة بمعني أن يتسق قولها مع فعلها ،أن تكون قادرة علي إقامة علاقات سوية مع العاملين بالروضة ،ومع الأطفال ،أن تكون متذوقة للجمال ومحبة للفن ،ولديها بعض الهوايات التي تساعد علي انتاج الوسائل التعليمية .

- الاستعداد لمهنة تربية الطفل :أن تقوم اللجان السابقة بمعرفة الآتي:أن الطالبة /المعلمة لديها القدرة علي تقبل قيم المجتمع وعاداته وتقاليده ،والتوافق معها مؤمنة بأهداف تربية الطفل ،ولديها اقتناع تام بما تتطلبه هذه التربية من رعاية ملكات الطفل وتدريب حواسه ،أن تكون لديها القدرة علي التفاعل مع الأحداث الجارية في المجتمع .

- تحديد المستوي التحصيلي التعليمي :وهذا يتطلب من إدارة الكلية إعداد وعقد الاختبارات التحصيلية التحريرية والشفهية قبل التحاق الطالبات بشعبة الطفولة للتأكد من قدرتهن التحصيلية وثقافتهن العامة .

- العمليات الإدارية العامة لضمان صلاحية شروط القبول :وهذه تعتمد علي قيام كل طالبة من الطالبات الراغبات في الالتحاق بشعبة الطفولة توفير المستندات التالية (شهادة النجاح في الثانوية العامة ،شهادة اجتياز اللياقة الشخصية والمهنية من لجان المقابلة والتي تم تشكيلها لهذا الغرض ،شهادة اجتياز الاختبار التحصيلي التحريري والشفوي الذي تعقده إدارة الكلية موضحاً بها الدرجات التي حصلت عليها الطالبة ،شهادة طبية تفيد

خلو الطالبة من الأمراض الجسمية والنفسية معتمدة من اللجنة المشكلة لهذا الغرض ،شهادة من المدرسة التي كانت بها الطالبة (المدرسة الثانوية) تفيد بأنها حسنة السير والسلوك طوال مدة الدراسة بالمدرسة ، شهادة توضح مدي مشاركة الطالبة في أوجه الأنشطة المدرسية المختلفة، وأهم الأنشطة التي تهتم بها ،خطاب القبول من مكتب التنسيق ،استمارة الالتحاق بالكلية).

- كما أنه يمكن القول أن تقوم كليات التربية التي بها شعب الطفولة بوضع بعض المعايير لقبول الطالبات بهذه الشعب وذلك علي النحو التالي :

- أن يتم القبول بشعب الطفولة بكليات التربية من الطالبات اللاتي لديهن ميول ورغبة حقيقية في الالتحاق بمهنة تربية الطفل والعمل في رياض الأطفال .
- أن يتم التحقيق من أن الطالبات اللاتي تم قبولهن في برنامج الإعداد بأن يتمتعن بمقدرة جيدة علي التواصل والتخاطب مع الآخرين .
- أن يتم استخدام نظام تقويم شامل متعدد المقاييس في اختبار الطالبات ومتابعة تقدمهن الدراسي من خلال برنامج الإعداد .
- أن يتم إعلان شروط القبول بصورة واضحة للجميع .
- أن تكون هناك سجلات بها كل المعلومات والبيانات التي تتعلق بكل طالبة من جميع النواحي صحياً واجتماعياً وثقافياً.

الدراسة الثانية:دراسة إبراهيم ،انتصار محمد علي(٢٠٠١)بعنوان :"تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر علي ضوء المستجدات التربوية في مجال تربية الطفل "

قدمت الدراسة تصور يشمل بناء سياسات قبول جديدة تساعد علي : زيادة كفاءة وكفاية نظام القبول الراهن حتى يوفر النوعيات الملائمة لمتطلبات إعداد الطالبات /المعلمات علي ممارسة المهنة فور تخرجهن ، رفع المستويات التحصيلية المتوسطة والضعيفة لطالبات كليات رياض الأطفال والكشف عن ميولهن ورغباتهن الملائمة للمهنة .

كما اقترحت الدراسة البعد عن الإجبار أو المجاملات أو التعاطف مع بعض الحالات في القبول بشعب وكليات رياض الأطفال استبداله بالاختيار التلقائي لدي الطالبات ،يجب ألا نبتهج بالكثرة الملتحقة بشعب وكليات رياض الأطفال التي يعوزها الكفايات الشخصية اللازمة للعمل مع الأطفال.

الدراسة الثالثة :دراسة راندا مصطفى الديب (٢٠٠١) : بعنوان دراسة مقارنة لإعداد معلمة رياض الأطفال بالتعليم العالى والجامعة

اقترحت الدراسة شروط القبول التالية :

١- تكوين وحدة إرشاد بكليات التربية بتوعية طالبات الصف الثالث بالمرحلة الثانوية، بأهمية مهنة التدريس بصفة عامة ، وخاصة فى مرحلة رياض الأطفال بما فى هذه المهنة من فرص للخدمة الوطنية ومن فرص للترقى فى الحياة العامة .

٢- انتقاء أفضل العناصر لشعبة رياض الأطفال من المتقدمات لكليات التربية (مؤسسات الإعداد) من حيث المستوى العلمى العام .

٣- اجتياز الاختبارات والمقابلات الشخصية التى تؤكد :

أ- الرغبة الحقيقية فى العمل مع الأطفال، حب الأطفال ،حب الموسيقى والرسم والشعر وحب سرد القصص .

ب- الثقة فى النفس – تحمل المسئولية – الذكاء – الهدوء – الاتزان الانفعالى – التصرف الواعى فى المواقف المختلفة –المرونة الفكرية .

ج- اللياقة البدنية ،وسلامة الحواس والنطق بصفة خاصة ،وذلك يتم من خلال آراء اللجنة المتخصصة جداً والمكونة من تخصصات مختلفة (أطباء – أساتذة جامعة .....).

د- السؤال عن الطالبة نفسها (أخلاقها – سلوكها) كما يحدث عند اختيار طلاب الكلية الحربية بجانب أيضاً السيرة الذاتية من المدرسة الثانوية .

٤- لجذب عناصر للعمل فى مجال التدريس برياض الأطفال،يتم صرف مكافأة تشجيعية عالية للطالبة الملتحقة بشعبة رياض الأطفال أثناء دراستها ، أسوة بما هو متبع فى شعبة اللغة العربية للترغيب فى مهنة التدريس .

٥- تقدم الطالبة إقرار بعدم زواجها أثناء فترة الدراسة ،وعدم التحاقها بأى عمل أيضاً ،أسوة بما كان متبع فى دور المعلمات حتى تتفرغ التفرغ الكامل للدراسة .

الدراسة الرابعة :بخيت، محمد السيد و الرمادي ،نور أحمد محمد أبو بكر (٢٠٠٣) بعنوان تقدير اتجاهات الطالبات المعلمات والمعلمات برياض الأطفال نحو مهنة التدريس في ضوء بعض المتغيرات

بالإضافة إلي مجموع الدرجات في الثانوية العامة والمقابلات الشخصية يجب أن يكون هناك اختبار للتنبؤ بالنجاح في المهنة كاختبارات الاتجاهات نحو المهنة أو اختبارات الرضا عن المهنة .

الدراسة الخامسة: مرسي ،شيرين عيد (٢٠١٤)بعنوان تطوير رياض الأطفال في ضوء مؤشرات أدائها طبقاً لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد".

يمكن التغلب علي شكلية الاختبارات والمقابلات الشخصية عن طريق تشكيل لجنة مكونة من أفضل أعضاء هيئة التدريس الذين يعملون في مجال تربية الطفولة المبكرة بكليات رياض الأطفال والتربية النوعية ،علي أن يتفق هؤلاء الأعضاء علي وضع المحاور التي يكشف عنها الاختبار بحيث يصبح الاختبار معياراً للحكم علي كفاءة الطالبة /المعلمة المتقدمة أو ضعفها ومن ثم استبعاد العناصر غير اللائقة للعمل في مهنة التدريس برياض الأطفال .

الدراسة السادسة :دراسة أمل محمد فتحي دويدار (٢٠١٦)بعنوان: إعداد معلمة الطفولة المبكرة من سن الميلاد إلي أربع سنوات في ضوء بعض التجارب العالمية

توصلت الدراسة إلي اقتراح شروط الالتحاق التالية :

أ- النجاح فى شهادة الثانوية العامة بحد أدنى من الدرجات٩٠%.

ب- اجتياز المقابلة الشخصية مع أساتذة متخصصين .

ج- عقد كشف طبى للتأكد من خلو الطالبة/ المعلمة من أية أمـــراض قـــد تعيق قدرتها على العمل مع الأطفال.

د- اجتياز اختبار لقياس مهارات اللغة وصحة النطق والتحدث.

ه- اجتياز اختبار لقياس المهارات (التربية الفنية- التربية الموسيقية) .

و- اجتياز اختبار لقياس مهارات استخدام الكمبيوتر .

ز- اجتياز اختبار لقياس الاتزان النفسى، للتأكد من خلو الطالبـــة/ المعلمـــة من أى أمراض نفسية .

ح- اجتياز اختبار يقيس الاتجاه نحو المهنة .

ط- تقديم السيرة الذاتية للطالبة وعمل تحرى عن العائلة كما يحـــدث أثنـــاء التقدم إلى كليات الشرطة للتعرف على سلوك الطالبة والعائلة بأكملها .

٥-٥- بالاضافة إلي ما سبق

اتضح لنا من واقع سياسة القبول بنظام تكوين معلمة رياض الأطفال أنها في حاجة إلي إعادة صياغة مجموعة من المعايير المقننة لتحقيق جودتها.لـــذلك يجب أن تحرص كليات التربية علي اختيار طالبات من أفضل العناصر المتقدمة ،وطبقاً لمعايير معينة تضمن جودة سياسة القبول.

ومن أهم المعايير ما يلي:

أولاً: أهم المعايير التي تتعلق بصفات الطالبات المتقدمات للدراسة ما يلي :

١- الأخذ بتوصيات مؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربي والتي نصت أنه يجب أن يتمتع المعلم بالنواحي التالية :

أ- حب العمل في مجالات التربية.

ب- مهارات الاتصال بما في ذلك التعبير اللغوي.

ت-الحس الاجتماعي والثبات الانفعالي .

ث-اللياقة البدنية والصحية .

ج-الاستعداد القيادي والعمل علي خدمة البيئة(حجي،أحمد إسماعيل،٢٠١١، ٣١٥).

٢- رفع كافة معايير قبول الطالبات في مرحلة التعليم الجامعي ،وذلك بعدم الاعتماد علي المقابلات الشخصية الروتينية فقط (طلبة ،جابر محمود، ١٩٩٦،١٣٥).

٣- التفوق العلمي والأكاديمي للطالبات وإقبالهن علي العلم والدراسة بحماس وتمتعهن باتجاهات ايجابية نحو مهنة التعليم، وهذا يستلزم أن يكون الطالبات علي درجة عالية من الذكاء، ويتوافر لديهن من القدرات العقلية ما يؤهلهن لهذا التفوق.

٤- أن يكون الطالبات سيرتهم حسنة ،ويلتزمن بذلك طوال سنوات دراستهن ، بجيث يكون هذا هو شأن الطالبات بالفعل وليس مجرد شهادة أو افادة ورقية تعطي لهن بعد نهاية كل مرحلة دراسية سواء كان الطالبات تستحق ذلك أم لا.

٥- أن يكون الطالبات /معلمات رياض الأطفال سليمات البنية والحواس خاليات من أي مرض أو عيب خلقي.

٦- أن يكون الطالبات /معلمات رياض الأطفال ملتزمات دينياً وأخلاقياً،ومتمسكات بالتقاليد والعادات الموجودة بمجتمعهن .

٧- أن يكون الطالبات /معلمات رياض الأطفال متمتعات بالاتزان الانفعالي والنفسي.

٨- أن يكون الطالبات /معلمات رياض الأطفال علي وعي بطبيعة المجتمع اللائي يعيشن به من حيث عاداته وقيمه ومبادئه ومشكلاته (رمضان،صلاح السيد عبده،٢٠٠٥، ١٦٤-١٦٥).

ثانياً: أهم المعايير التي تتعلق بسياسة القبول ما يلي (رمضان،صلاح السيد عبده،٢٠٠٥، ١٦٦-١٦٧):

١- يجب أن هناك اختبارات للقبول الطالبات /المعلمات بأقسام رياض الأطفال بكل كليات التربية تجري لهن بعد نجاحهن في الثانوية العامة ،تحدد علي أساسها نوعية الطالبات /المعلمات المراد قبولهن بهذه الكليات ؛فعلي سبيل المثال يحدد مجموعة من المواد المؤهلة للقبول بهذا القسم يكون النجاح فيه شرطاً أساسياً للالتحاق بهذا القسم .

٢- أن تخضع سياسة القبول لاختبارات ومقاييس معينة تسهم في قياس القدرات العقلية والسلوكية والانفعالية لطالبات المتقدمات للدراسة ومن بين هذه الاختبارات ما يلي :

أ- اختبارات ومقاييس الذكاء والقدرات العقلية الخاصة .

ب- مقاييس اتجاهات وميول الطالبات نحو التعلم والدراسة والعمل مع الأطفال .

ت-مقاييس واختبارات الاتزان الانفعالي علي الطالبات المتقدمات للتأكد من خلوهم من الأمراض النفسية والانفعالية .

٣- أن تكون هناك اختبارات تقيس الموضوعية فى التفاعل مع الأحداث الجارية فى المجتمع عند الطالبة/معلمة رياض الأطفال ،وألا تفرض وجهة نظرها على الأطفال،بل ينبغى أن تساعد الطفل بأن يكون له وجهة نظره الخاصة والمناسبة لسنه وخبراته والقدرة على التكيف مع الظروف الطارئة .(Edgington, Margaret, 1998)

٤- أن تكون هناك اختبارات تقيس المرونة عند الطالبة /معلمة رياض الأطفال بمعني أن تكون قادرة علي تهيئة المواقف التربوية الاجتماعية والتى تستطيع من خلالها إكسابهم مجموعة من الخبرات الإجتماعية السليمة واللازمة لنموهم وتكيفهم الإجتماعي(Sally Cart Wight,2003,p121).

٥- أن يكون هناك اختبار قدرات للمتقدمات قبل الالتحاق بالتخصص في مهارات التعامل مع الأطفال -إسوة بكليات الفنون التطبيقية -الفنون الجميلة - التربية الرياضية -التربية الفنية - التربية الموسيقية .

٦- الاستفادة من التجارب والاتجاهات العالمية الحديثة في مجال الاختبارات والمقاييس للاستفادة منها في نظام القبول والتسجيل بكليات التربية ومؤسسات إعداد معلمة رياض الأطفال.

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم ،انتصار محمد علي(٢٠٠١)بعنوان تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر علي ضوء المستجدات التربوية في مجال تربية الطفل: دراسة تحليلية ميدانية .**مجلة كلية التربية بالمنصورة**.عدد(٤٧).ج(١)،سبتمبر،١٠١-١٦٤.
- إبراهيم ،حسام سمير (٢٠٠٤) .نظم تكوين معلم رياض الأطفال فى مصر فى ضوء بعض الاتجاهات التربوية المعاصرة.**رسالة ماجستير غير منشورة**. جامعة المنصورة .كلية التربية.
- بخيت ،محمد السيد و الرمادي ،نور أحمد محمد أبو بكر(٢٠٠٣). تقدير اتجاهات الطالبات المعلمات والمعلمات برياض الأطفال نحو مهنة التدريس في ضوء بعض المتغيرات .**مجلة الطفولة والتنمية**.مجلد (٣).عدد(١١)،٧١-١٠٠
- البلاط ،هيام عبد العاطى محمد (٢٠٠٦). إعداد معلمة رياض الأطفال فى مصر فى ضوء الخبرة الكندية .**رسالة ماجستير غير منشورة** .كلية التربية طنطا.جامعة طنطا .
- حجي،أحمد إسماعيل.(٢٠١١).تطوير كليات التربية وبرامج إعداد المعلمين في استراليا والدول الأسيوية والأفريقية(منظورات منهجية ونماذج تطبيقية)،القاهرة،عالم الكتب.
- حسن ،ولاء جلال.(٢٠٠٩) ."تصور مقترح لتطوير إعداد معلمات رياض الاطفال بكلية التربيه النوعية بالفيوم فى ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية".**رسالة ماجستير منشورة** .جامعة القاهرة .

- الدمنهورى ،محمد محمود و محمود ،نصر محمد.(٢٠٠٠). " تصور مقترح لنظام القبول بكليات التربية فى مصر فى ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة دراسة تحليلية"، **المؤتمر العلمى الثانى" الدور المتغير للمعلم العربى فى مجمع الغد، رؤية عربية،** أسيوط: كلية التربية بأسيوط، أبريل.

- دويدار ،أمل محمد فتحي.(٢٠١٦) . إعداد معلمة الطفولة المبكرة من سن الميلاد إلي أربع سنوات في ضوء بعض التجارب العالمية ،**رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية التربية ،جامعة طنطا.

- الديب ،راندا مصطفى.(٢٠٠١) . دراسة مقارنة لإعداد معلمة رياض الأطفال بالتعليم العالى والجامعة .**رسالة ماجستير منشورة**.كلية التربية . جامعة طنطا.

- رمضان،صلاح السيد عبده.(٢٠٠٥).**تطوير برامج تكوين المعلم بكليات التربية(في ضوء معايير الجودة الشاملة)**.القاهرة.ايتراك للنشر والتوزيع.

- سطوحي،هيام ياقوت(٢٠٠٩)."متطلبات الإعداد والتأهيل الجامعى لمشرفات دور الحضانة فى مصر فى ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية"،**رسالة دكتوراه غير منشورة**.جامعة القاهرة.

- الشبراوي ،عبد الناصر سلامة محمد(٢٠٠٦)."فاعلية برنامج تدريبي للطالبات المعلمات برياض الأطفال في التحصيل الأكاديمي وتخطيط الأنشطة المتكاملة للأطفال وتطبيقاتها.**مجلة القراءة والمعرفة**.القاهرة .عدد(٦٠)،نوفمبر،١٤-٩٤.

- طلبة ،جابر محمود .(١٩٩٦). مستقبل تكوين معلم رياض الأطفال بكليات التربية في ضوء تحديات مهنة تربية الطفل، **كتاب بحوث مؤتمر دور التربية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة**، كلية التربية، جامعة المنصورة.

- غنيمة،محمد متولي .(١٩٩٦).**سياسات وبرامج إعداد المعلم العربيةوبنية العملية التعليمية التعلمية**.القاهرة .الدار المصرية اللبنانية.

- فان دالين ، ديبولد (١٩٩٤).**مناهج البحث في التربية وعلم النفس**،ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين،ط٥، القاهرة ،مكتبة الأنجلو المصرية.

- محمد،فتحي عبد الرسول(٢٠٠٠).رؤية مستقبلية لتطوير نظام إعداد معلمة رياض الأطفال بشعب الطفولة بكليات التربية في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة دراسة تحليلية.**المؤتمر العلمي الثاني (الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد)رؤية عربية**.مجلد ٢.كلية التربية.جامعة أسيوط واتحاد الجامعات العربية.أبريل ،٥٤٠-٥٨٤.

- مرسي،شيرين عيد(٢٠١٤)."تطوير رياض الأطفال في ضوء مؤشرات أدائها طبقاً لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد".دراسات تربوية ونفسية.**مجلة كلية التربية بالزقازيق**.عدد(٨٢).يناير،١-١١٥.

ثانياً:المراجع الأجنبية

- Edgington, Margaret .(1998). the Nursery Teacher in Action Teaching 3,4 and 5 years old, Paul Champan Publishing Itd, Second edition.
- Georgia State University(2007): College of Education , Department of Early childhood Education ,B.S.E. program undergraduate prospectus in English , U .S .A university of Georgia.

- Ryerson University:"early childhood education" 2003, Tronto, Canada.
- Sally Cart Wight.(2003). What Makes Good Early Childhood Teachers? Journal of young Children ,Vol.(41), No (1), p121
- Special Georgia Requirements. (2007). Birth through Five Program.
- (available at :Http//www. Gapsc . com / Rules / Current / Certification /index .asp)
- University of Florida (2005). Teacher Education . programs, (online) , (Available at : Http// www.Education . Ufl . Edu.
- Universities (USA experience, Florida experience, Georgia experience, Canada experience, Japan experience, Asia experience, Australia experience).